رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه

قال الله تعالى :

يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون

[المائدة : 90]

--

أي يا أيها الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه، إنما الخمر: وهي كل مسكر يغطي العقل, والميسر: وهو القمار, وذلك يشمل المراهنات ونحوها, مما فيه عوض من الجانبين, وصد عن ذكر الله, والأنصاب: وهي الحجارة التي كان المشركون يذبحون عندها تعظيما لها, وما ينصب للعبادة تقربا إليه, والأزلام: وهي القداح التي يستقسم بها الكفار قبل الإقدام على الشيء, أو الإحجام عنه, إن ذلك كله إثم من تزيين الشيطان, فابتعدوا عن هذه الآثام, لعلكم تفوزون بالجنة.

التفسير الميسر